بماذا تحس، عندما أضع ذاتي فيك؟

أتكور كالقنفذ من البرد، ها–ها. *(في منزلنا الجديد لم تشغل التدفئة بعد)*. كل شيء صحيح، أنت وأنا – واحد. وأنا أحبك يا جميلتي، أحبك حباً يمكن لميخائيل وحده أن يحبه. وأنا أجتهد أن أدفئ يديك وقلبك بحبي. الآن تنهي ولكنني بانتظارك دائماً. اسألي!

أشكرك، يا معلمي النفيس!

مقتطف غير كبير من كتاب ساناث كومارا

«عش وأحب»

(ممارسة)

تلقيت عدة رسائل مع رجاء تعليم ممارسة «فتح الهالة». أنشر مقتطفاً من كتاب «عش وأحب».

هالة

تتكون المونادا عملياً من النور والحب، أي أنها تبني ذاتها من لبنات هذين الجوهرين. لكي تتجسد على الأرض تحتاج إلى مساعدين – ملائكة – حراس، ملائكة، من درجات رفيعة (سيرافيم وشيروفيم)، جواهر طرفية، جواهر داخلية، جواهر تملأ الهالة (كخلايا الجسد). كما تعلمين، الهالة – تشكيلٌ غايةٌ في التعقيد. نحن نقول إن الروح – جوهر جماعي وبالتالي الإنسان – وعي جماعي يتألف من قطاعات مجموعة مصادر. كل هذه المقاطع تتمتع بوعي مكتمل تماماً. مساو لوعي كامل الجوهر، وله اتصال مع هذا الجوهر. فمثلاً، إذا كانت جدتك أحد الملائكة – الحراس، فإن قطاعها سيكون دائماً في هالتك. ولكن ذلك ليس قطعة من هالتك أو هالة جدتك. إنها سحابة منسكبة، تشكل أحد مكونات هالتك، ممتزجة مع المكونات الأخرى وتحتفظ باتصال ثابت مع المصدر.

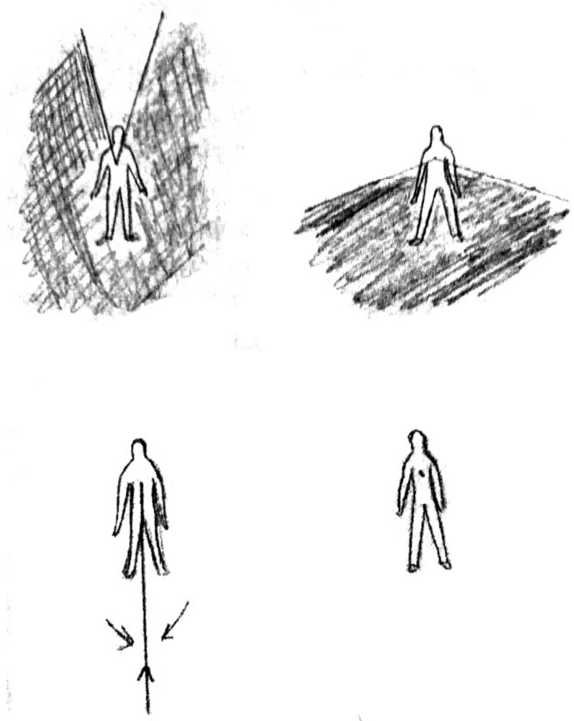

على قدر اقتراب الإنسان من النور واستبدال شبكة وعيه بشبكة ذات قدرة تمرير أكبر (تضخيم خلايا الشبكة التي تعطي إمكانية استقبال تأثيرات وأفكار أدق). بتغيير إشباع شبكته، يمكن أن يظهر لديه أدلاء آخرون، مرافقون، معلمون، **يمكن للإنسان أن يستخدم كل درجات سلم التفاضل**، يختار من يشعر معهم بأقوى اتصال. يجري ذلك بالحدس. يتمتع الحب هنا بمعنى مباشر. يتزايد دخوله إلى الهالة. يمكن أن يغذي الإنسان عدداً كبيراً من قطاعات الجواهر، يتعاظم جبروته تنسكب إشعاعاته في الفضاء المحيط. يجذب البشر الذين يسرعون إليه كالذباب على العسل، محاولين التواجد في هالته والعودة إلى الحياة. تبدأ هالته بتنظيم بنية وعي المحيطين به، أي تصف حقولهم بشكل منسجم في محاكاة للمثال. هو ذاته يقوى من هذه التأثيرات على من حوله. إذ يفهم ذلك ويأخذ على عاتقه المسؤولية عن نموه وتطوره بسبب التأثير على عقول البشر.

فتح الهالة *– ممارسة سانات كومارا الشاملة، التي تسهل التطهير اللحظي وإرساء الارتياح الداخلي. نحن نعرف ممارسة إغلاق الهالة بطبقتي طاقة ونستخدم إغلاقها بطبقة داخلية ذهبية وطبقة خارجية ماسية. داخل الهالة المغلقة يمكننا تطهيره بطرق شتى. الطريقة الأسرع والأكثر فاعلية – فتح السوتراتما داخل حقل الهالة، بملء الهالة بطاقات نار السوتراتما. أثناء ذلك ترتفع الاهتزازات لحظياً وتمتلئ الهالة بنار بيضاء.*

تصوروا، أنكم تفتحون قطاع السوتراتما من مركز القلب إلى الحد الأعلى للهالة، كأن قمعاً يتشكل من السوتراتما يضيق حتى مركز القلب. ينفتح القمع كلياً من الأعلى إلى الأسفل ويهبط إلى الأسفل. أغلقوا القمع تحت الساقين، بملء حواف القمع من مركز القلب إلى الأسفل في قطاع السوتراتما السفلي. الممارسة بسيطة جداً، سريعة وتطهر بشكل رائع الهالة، إذ تملؤها بنار بوذا. يمكن القيام بها ما طاب من المرات في اليوم في أي مكان – في وسيلة النقل في الطريق، في البيت، أثناء المشي. إنها لا تتطلب أي زمن مخصص، بسيطة ولحظية ككل الممارسات الإلهية. يمكن أيضاً تطهير أي موضع، يكفي أخذ قطاع السوتراتما من مركز القلب إلى الأعلى بحجم المنزل وفتح السوتراتما على هذا القطاع الكبير.

عدا عن ذلك، تخدم هذه الممارسة كتوحيد كل الشاكرات في شاكرة واحدة.

النقطة المركزية في كل الرسوم – مركز القلب. عندما نبدأ من جزء السوتراتما العلوي، من القطعة الممتدة من مركز القلب إلى أعلى الهالة، **نفتح السوتراتما** على كل الاتجاهات، عندما نضغط جزء الهالة السفلي فكرياً، نشكل قمعاً من السوتراتما إلى أن ينغلق القمع في الأسفل حتى الانضمام مع الجزء السفلي من السوتراتما. بكلمات أخرى، تفتح السوتراتما من الأعلى كالقمع إلى أن تنغلق تحت الساقين في القطاع من مركز القلب وحتى أسفل الهالة. ومن ثم نسحب القطعة السفلية المتبقية إلى مركز القلب. إلى نقطة. بهذا الفتح نوحد كل الشاكرات

وننقلها إلى مركز القلب. كلما انفتحنا أكثر كنا أكثر قدرة على تشرب طاقة النور القادمة في ناقلنا. كانوا يكررون في طوال الوقت انفتحي مرات أكثر في البداية كنت أنفتح وبعدها صرت أنقلب باستمرار بهذه الطريقة يبدو أننا لا نغير اهتزازاتنا فحسب، بل نضيء الفضاء المحيط، الواقع.

ممارسة جديدة للتطهير من فينيرا (الزهرة)

(ممارسة)

14. 4. 2011

بالحكم من خلال ندواتنا، لا يمكنني، للأسف، الوصول إلى عدد كبير من القراء، وإقناعهم بأهمية التطهير بمختلف الطرائق، أهمية ملء جسدنا بالنور. لا يفهم الناس القيمة الهائلة لتطهير «أسافلهم». يفضل الناس أن يمتلئوا فقط بالمعارف دون أن يقوموا بممارسات. استمعوا إلى الندوة، امتلَؤوا بالنور في الدروس واستكانوا حتى الندوة التالية. يجلس هؤلاء الناس على كرسي الارتقاء، كما في التصوير الشعاعي، والشاكرات لديهم مظلمة. الهالة لا تضيء. خلايا الجسم غير مليئة بالنور. واضح فوراً أنهم لم يقوموا بممارسات الامتلاء بالنور وممارسات التطهير. بعضهم ينفي وجود الظلام في ذاته، ينغلق دونه، يبتعد عنه بكل السبل. عندها ترى في مراسم (طقوس) «كرسي الارتقاء» هذه المشاكل ببساطة تتكشف واضحةً في الشخص وكثير من الصيغ الفكرية يؤدي إلى الأمراض البدنية، فهذه هي أسباب ظهور البلوكات (اللبنات) في الأجسام الطاقوية. إذا رُميت هذه الصيغ الفكرية (إذا تسنى إيجادها)، ونقيت (نظفت) قليلاً قنوات الطاقة، تدب الحياة في الإنسان على الأعين ويتعافى.

ممارسة هوان–إين تتضمن العمل مع النور فقط، العمل «العلوي». ولكن كم هو مهم تطهير الأبعاد الجذرية في الذات، أن ترى وتطهر القذارة المتراكمة في الأجزاء السفلية. فإن إحدى مهام الإنسان – أن تحتوي على جذوره في تعددية